

Distr.: General  
24 June 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 102 (ب) من القائمة الأولية\*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية

العامة الاستثنائية الثانية عشرة

## مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا

### تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير موجزا للأنشطة التي قام بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا خلال الممتدة من الفترة من تموز/يوليه 2020 إلى حزيران/يونيه 2021. وواصل المركز الإقليمي مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في أفريقيا على تعزيز السلام، والأمن، ونزع السلاح، وعدم انتشار الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل وتحديدها، والأمن البشري.

وفي ضوء الطابع المحدد لقضايا الأمن ونزع السلاح في أفريقيا، واصل المركز الإقليمي التشديد على الأنشطة الرامية إلى منع ومعالجة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومنع انتشارها، بسبل منها بناء قدرات السلطات المدنية، بما يشمل المسؤولين الحكوميين، وأعضاء البرلمانات، واللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وقوات الدفاع والأمن، وأفراد بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ودعم المركز الإقليمي جهود الدول الأعضاء في منع تحويل مسار هذه الأسلحة، ولا سيما إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والجماعات الإرهابية. وقدم المساعدة أيضا في تنفيذ الصكوك المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 1540 (2004).



ويعرب الأمين العام عن خالص امتنانه للدول الأعضاء والشركاء لما قدموه للمركز الإقليمي من مساهمات مالية سخية ودعمٍ، ويشجعهم على مواصلة وزيادة دعمهم بما يتناسب مع تنامي التحديات الأمنية التي يواجهها الأمن البشري في أفريقيا، ليتيح للمركز تعزيز المساعدة التي يقدمها في المجال التقني وفي مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة تنفيذاً لولايته. ويعرب الأمين العام عن امتنانه بصفة خاصة لحكومة توغو، باعتبارها بلداً مضيفاً، للدعم الذي تقدمه للمركز منذ أمد طويل.

## أولا - مقدمة

- 1 - أثنى الجمعية العامة، في قرارها 76/75، على مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لما قدمه من دعم متواصل للدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة من خلال الحلقات الدراسية والمؤتمرات، وبناء القدرات والتدريب، والخبرة السياسية والتقنية، والإعلام والدعوة على الصعيدين الإقليمي والوطني، ورحبت بالبعد القاري لأنشطة المركز في مجالات نزع السلاح والسلام والأمن.
- 2 - ويقدم هذا التقرير عملاً بالقرار 76/75 الذي تطلب فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن أنشطة المركز الإقليمي. ويغطي التقرير الفترة من تموز/يوليه 2020 إلى حزيران/يونيه 2021. ويرد في المرفق لهذا التقرير بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لعام 2020.

## ثانيا - سير العمل والولاية

- 3 - أنشئ المركز الإقليمي في عام 1986 في لومي، عملاً بقرار الجمعية العامة 151/40 زاي. والمركز مكلف بأن يقوم، عند الطلب، بتقديم الدعم الفني إلى مبادرات الدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية وجهودها الأخرى الهادفة إلى إعمال تدابير السلام ونزع الأسلحة والحد منها في المنطقة.
- 4 - وتتصب جهود المركز الإقليمي على تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، على نحو ما أقرت به الجمعية العامة في قرارها 76/75، الذي رحبت فيه بالعمل الذي يضطلع به المركز الإقليمي في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 16 المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية، والغاية 4-16، التي تتناول الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة.

## ثالثا - الأنشطة الجوهرية

- 5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تأثرت أنشطة المركز الإقليمي إلى حد كبير بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). غير أن المركز نجح في تكييف المساعدة ومواصلة تقديمها إلى الدول الأفريقية الأعضاء، ووصل إلى عدد كبير من المشاركين على الإنترنت. وعن طريق تحويل الأنشطة والمشاورات الوطنية والإقليمية من أنشطة شخصية إلى منصات إلكترونية، دعم المركز بصفة خاصة الجهود الرامية إلى تعزيز تحديد الأسلحة الصغيرة، وغيرها من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، ومنع التطرف العنيف في أفريقيا من خلال المساعدة على عقد عدة حلقات عمل واجتماعات إقليمية ووطنية لتعزيز جهود نزع السلاح في أفريقيا. ونظم أيضاً أو شارك في عدد من الاجتماعات الإلكترونية الهامة مع الجهات صاحبة المصلحة الإقليمية والوطنية الذين شاركوا مع الجهات المانحة في مشاريع قائمة وأخرى جديدة.
- 6 - خلال الفترة قيد الاستعراض، قدم المركز الإقليمي الدعم والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في أفريقيا لتعزيز نزع السلاح والسلام والأمن، وذلك من خلال برامج بناء القدرات والتدريب، والتدابير العملية، والدعوة، والبحوث، وتبادل المعلومات. وعمل المركز في إطار شراكة مع الاتحاد الأفريقي ومنظمات أفريقية

إقليمية، وكيانات من الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى، ومؤسسات أكاديمية وبحثية، ومنظمات مجتمع مدني، على تنفيذ برامج ومشاريعه وأنشطته الأخرى.

7 - وواصل المركز الإقليمي إنكاء الوعي لدى الدول الأفريقية الأعضاء والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة، بشأن القضايا ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل، بسبل منها تحديدًا توفير المعلومات والمشورة التقنية والمساعدة في تنفيذ الصكوك الدولية لنزع السلاح وعدم الانتشار، من قبيل اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وقرار مجلس الأمن 1540 (2004).

8 - واستخدم المركز الإقليمي على نطاق واسع منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك موقعه على الإنترنت وحساباته على وسائل التواصل الاجتماعي للإعلان عن أعماله وكذلك عمل مكتب شؤون نزع السلاح وإنجازاته، والنهوض بالتنسيق في مجال السلام.

## ألف - السلام والأمن

9 - عقد المركز في 20 تموز/يوليه 2020 اجتماعا إلكترونيا مع النظراء الوطنيين من جمهورية أفريقيا الوسطى والجهات الشريكة المعنية في الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في الإعداد لتنفيذ مشروع وطني لمراعاة المنظور الجنساني في مجال نزع السلاح يشمل ستة بلدان أفريقية (جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسيراليون، والكاميرون، ومالي). واستهدف الاجتماع أيضا استكشاف خيارات بديلة لتنفيذ المشاريع في سياق جائحة كوفيد-19 التي حدثت بشدة من رحلات البعثات. وهذا المشروع هو الشق الأفريقي من مشروع عالمي متعدد السنوات يقوده مكتب شؤون نزع السلاح بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

10 - وفي 13 آب/أغسطس، اختُصر اجتماع مماثل مع النظراء الوطنيين من مالي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، والفريق الاستشاري المعني بالألغام بسبب عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، ما أدى إلى تأخير تنفيذ المشاريع في مالي.

11 - وعُقدت حلقة عمل تدريبية لمدة ثلاثة أيام بشأن نوع الجنس ونزع السلاح في الفترة من 13 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر في بانغي مع جهات نظيرة وطنية وجهات معنية شريكة من الأمم المتحدة بهدف زيادة تسخير ممارساتها وسياساتها المتعلقة بتحديد الأسلحة الصغيرة دعما للمساواة بين الجنسين والأولويات ذات الصلة. وجرى إطلاع ما مجموعه 30 مشاركا من الحكومة والمجتمع المدني على النهج المتعلقة بكيفية الدمج المنهجي للاعتبارات المساواة بين الجنسين في الجهود الوطنية والمحلية الرامية إلى تحديد الأسلحة الصغيرة.

12 - وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر، عقد المركز الإقليمي جلسة عمل في لومي مع القنصل السويسري ووفد على مستوى السفراء من وزارة الخارجية السويسرية لإجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار بشأن التطرف العنيف، وذلك للاسترشاد به في إقامة مشروع إقليمي ترعاه سويسرا في المستقبل لمعالجة الصلة بين الحد من الأسلحة ومنع التطرف العنيف في غرب أفريقيا.

13 - وفي 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر، شارك المركز الإقليمي في الاجتماع الوزاري الخمسين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في أفريقيا، والتي جمعت كافة الدول الأعضاء الـ 11 في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وركز الاجتماع الوزاري على أثر جائحة كوفيد-19 على السلام والأمن في وسط أفريقيا.

14 - وشارك المركز الإقليمي مشاركة شخصية في الاجتماع الوزاري الحادي والخمسين للجنة الاستشارية الدائمة الذي عقد في الفترة من 24 إلى 28 أيار/مايو 2021 في بوجومبورا، بوروندي، على مستوى الخبراء والوزراء. واستعرض المشاركون قضايا السلام والأمن الملحة في وسط أفريقيا، مع التركيز بشكل خاص على التهديدات التي تشكلها الجماعات المسلحة والجماعات الإرهابية على السلام والأمن في المنطقة. وشدد المركز على المخاطر الناجمة عن اتخاذ تدابير غير كافية على حسن إدارة الأسلحة والذخائر في المنطقة، بما في ذلك الانفجارات العرضية لمستودعات الذخيرة وتحويل المخزونات المملوكة للحكومة إلى الجماعات المسلحة والجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية.

15 - وقدم المركز الإقليمي الدعم لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية واللجنة الوطنية المعنية بتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والحد من العنف المسلح في تنظيم حلقة عمل تدريبية بشأن إدماج التدابير المراعية للمنظور الجنساني في تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، عقدت في الفترة من 23 إلى 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في كينشاسا. وتمثل الهدف من الدورة التدريبية في دعم تنفيذ خطة العمل الوطنية للفترة 2018-2022 المعنية بتحديد وإدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وشارك في هذا الحدث خبراء من وزارات الدفاع، والداخلية، والخارجية، والشؤون الجنسانية والأسرة والطفل، فضلا عن خبراء من المجتمع المدني.

16 - وفي 3 شباط/فبراير 2021، عُقد اجتماع إلكتروني مع حكومة الكاميرون لتهديد الطريق صوب تنفيذ مشروع المساواة بين الجنسين ونزع السلاح في البلد باتخاذ نهج مماثلة لنظيراتها المستخدمة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، مع مراعاة السياق المحدد لمتطلبات البلد الخاصة والملاحظات التي تبديها السلطات الكاميرونية. وفي الوقت نفسه، جرى الاتصال برواندا، وسيراليون، ومالي من أجل التخطيط لحلقات العمل التدريبية داخل كل بلد منها ضمن إطار مشروع المساواة بين الجنسين ونزع السلاح.

17 - وفي الفترة من 31 أيار/مايو إلى 3 حزيران/يونيه، عُقدت حلقتا عمل بشأن إدماج البعد الجنساني في برامج السياسات وفي الإجراءات الرامية إلى مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في ياوندي دعما لوزارة العلاقات الخارجية في الكاميرون وبمشاركة رئاسة وفد الاتحاد الأوروبي في الكاميرون في حفل الافتتاح. وشارك نحو 60 من أصحاب المصلحة من الحكومة والمجتمع المدني في حلقات العمل التي كانت مقررة في الأساس لفائدة 30 مشاركا، وأعربوا عن الاهتمام الشديد لموظفي الخدمة المدنية ومنظمات المجتمع المدني في الكاميرون في هذا الموضوع الهام.

18 - وفي وقت سابق، في يوم 22 شباط/فبراير، شارك المركز الإقليمي في اجتماع تشاوري إلكتروني لجميع كيانات الأمم المتحدة العاملة في وسط أفريقيا استضافه مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا اللجنة بشأن الحالة في الكونغو والاستعدادات للانتخابات المقبلة في سياق تغلب عليه التحديات المستمرة التي تواجهها عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في منطقة بول.

19 - وفي 12 آذار/مارس، شارك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في اجتماع لفرقة العمل المتكاملة التابعة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا بشأن الحالة في تشاد، قبل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة في جو ذي طابع أمني يتسم بالتهديدات التي يشكلها المتطرفون العنيفون في حوض بحيرة تشاد.

20 - وفي 23 آذار/مارس، حضر المركز اجتماعاً نظمه مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا لكيانات الأمم المتحدة العاملة في وسط أفريقيا بهدف استعراض أولويات الأمم المتحدة في المنطقة دون الإقليمية لعام 2021. وشدد المركز على أهمية إحياء التعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، لدعم وتعزيز تنفيذ اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وأجزائها ومكوناتها التي يمكن أن تُستخدم في صنع هذه الأسلحة وإصلاحها وتركيبها (اتفاقية كينشاسا)، لا سيما في ضوء الانفجار العرضي الذي حدث مؤخراً في مستودعات الذخيرة في باتا، بغينيا الاستوائية.

21 - وفي 3 حزيران/يونيه، شارك المركز الإقليمي في اجتماع إلكتروني مع كيانات الأمم المتحدة في وسط أفريقيا بشأن تعزيز الشراكات من أجل بناء السلام ومنع نشوب النزاعات في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية.

22 - وفي 8 حزيران/يونيه، شارك المركز الإقليمي عن بعد في مشاورات مع مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا بشأن سبل تعزيز التعاون ووسائله من أجل تنفيذ ولايات الأمم المتحدة للسلام والأمن وسيادة القانون، بما في ذلك نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإصلاح قطاع الأمن في وسط أفريقيا، بناء على جملة أمور منها الإطار الحالي للتعاون بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح.

23 - وفي 2 نيسان/أبريل، عقد المركز الإقليمي اجتماعاً إلكترونياً مع اللجنة الوطنية لسيراليون المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من أجل تمهيد الطريق لعقد حلقة عمل تدريبية في فريتاون بشأن إدماج المنظور الجنساني في تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإدارتها، موجهة إلى الجهات المعنية من الحكومة والمجتمع المدني.

24 - وفي 25 أيار/مايو، شارك المركز الإقليمي في حلقة عمل استغرقت يوماً واحداً بشأن إدماج المنظور الجنساني في تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في توغو، نظمتها الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية (مجموعة توغو) بالتعاون مع شبكة المساواة بين الجنسين في سياق تحديد الأسلحة الصغيرة.

## باء - الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وغيرها من الأسلحة التقليدية

25 - في 17 تموز/يوليه 2020، شارك المركز الأفريقي إلكترونياً في الاجتماع الذي تعقده كل سنتين اللجنة التوجيهية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأقاليم المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وهي منبر للاتحاد الأفريقي يهدف إلى تعزيز التعاون، والتآزر، وتبادل المعلومات، والتنسيق دعماً للجهود الرامية إلى تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتنفيذ مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في أفريقيا. وفي 19 أيار/مايو 2021، شارك المركز مرة أخرى في الاجتماع المذكور آنفاً. وقدم المركز تقارير في كلا الاجتماعين عن أنشطته خلال الفترات المشمولة بالتقرير، وبحث سبل تعزيز التنسيق مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات المشاركة الأخرى.

26 - وفي 28 تموز/يوليه، شارك المركز الإقليمي في حلقة عمل إقليمية لمدة أسبوع نظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على الإنترنت بشأن الأحكام القانونية لبروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، نُظمت لصالح مسؤولي الدفاع والشرطة والجمارك والعدل من البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.

27 - ومن أجل تعزيز السياسات والممارسات الفعالة في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يشارك المركز الإقليمي في تنفيذ المشروع المشترك بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن إدارة الأسلحة والذخيرة في مجال التدريب على نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفي الفترة من 2 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر، شارك المركز في الدورة السنوية لمبادرة "الإدارة الفعالة للأسلحة والذخيرة في سياق متغير من نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج" استهدفت الجهات الممارسة من الأمم المتحدة العاملة في مجال السلام والأمن، بما في ذلك نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإصلاح قطاع الأمن. ونظرا للقيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19، عُقدت حلقة العمل التدريبية على شبكة الإنترنت.

28 - ويعمل المركز الإقليمي مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بشأن إدماج المنظور الجنساني في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وفي 15 شباط/فبراير 2021، عقد المركز اجتماعا إلكترونيا مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بشأن جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس ضمن إطار مشروع بحثي قاده المعهد عن المرأة في سياق إدارة الأسلحة والذخيرة.

29 - وفي 24 شباط/فبراير، شارك المركز الإقليمي في اجتماع تنسيقي إلكتروني مع الاتحاد الأفريقي بشأن اختيار البلدان المستفيدة وطرائق التنفيذ ضمن إطار المشروع المشترك بين الاتحاد الأفريقي ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن شهر العفو في أفريقيا الذي يتلقى دعما تمويليا من ألمانيا. وفي 29 نيسان/أبريل و 6 و 7 أيار/مايو، عُقدت إلكترونيا اجتماعات تنسيقية مع الاتحاد الأفريقي، والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة، الذي يتخذ من نيروبي مقرا له، والبلدان المستفيدة (أوغندا، ومدغشقر، والنيجر) على التوالي.

30 - وفي 7 آذار/مارس، وقعت في غينيا الاستوائية سلسلة من الانفجارات في تكتات عسكرية لقوات الدرك والجيش في باتا، المركز الاقتصادي للبلد، أسفرت عن مقتل 107 أشخاص وإصابة أكثر من 600 شخص، وعن دمار واسع النطاق. واستجابة لطلب المساعدة المقدم من الحكومة، استجاب مكتب شؤون نزع السلاح، الذي يشرف على المركز الإقليمي، بالشروع فورا في إنشاء بعثة مساعدة في إطار آلية التحرك السريع SaferGuard، بمشاركة المركز الإقليمي وجهات خبيرة تقنية من الفريق الاستشاري المعني بإدارة الذخيرة، وهو مبادرة مشتركة بين مكتب شؤون نزع السلاح ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

31 - وبدعم لوجستي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أوفدت البعثة سريعا إلى باتا وبدأت عملها بتوجيه عام من منسقة الأمم المتحدة المقيمة في غينيا الاستوائية. وزار الفريق موقع الانفجار وساعد الحكومة في تقييم سبب الحادث، وفي تحديد مخاطر وقوع انفجارات أخرى وآثار بيئية محتملة والتخفيف من شدتها، بسبل منها الاتصال بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتنسيق في حالات الكوارث. وأسدى الفريق أيضا مشورة تقنية

فورية بشأن إدارة الذخيرة والمخاطر المتصلة بسلامة المتفجرات وأمنها استنادا إلى الممارسة الجيدة المقبولة دوليا. وساعد الفريق المنسقة المقيمة في تنسيق المساعدة الدولية المتعددة الأطراف والثنائية في الموقع، بما يشمل المساعدة المقدمة من إسرائيل، وفرنسا، وقطر، والكاميرون، والولايات المتحدة الأمريكية.

32 - وأوضح الفريق، في تقريره النهائي، أسباب الحادث، وشرح سلسلة الأحداث، وزود السلطات الوطنية بتوصيات عملية. وطلبت الحكومة مساعدة إضافية في تنفيذ التوصيات التي تهدف إلى منع وقوع الحوادث في المستقبل. وقد منحت الحكومة ميداليات لأعضاء الفريق تقديرا لما بذلوه من جهود عاجلة وفعالة.

33 - وفي 7 نيسان/أبريل، شارك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في حلقة نقاش نظمتها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام على الإنترنت مع مختلف الجهات المعنية من الحكومات والأمم المتحدة وغير الحكومات ضمن إطار الاحتفال باليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام. وقدم المركز منظوره بشأن التهديدات والفرص في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام في قارة أفريقية يتسم ببيئة أمنية سريعة التطور.

34 - وفي 28 نيسان/أبريل، شارك المركز الإقليمي في جلسة على الإنترنت مع مقر دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والجهات الإدارية للبرامج الميدانية لإطلاعها على المساعدة التي يقدمها للدول الأفريقية الأعضاء بشأن إدارة الأسلحة والذخائر بطريقة آمنة.

35 - وفي الفترة من 17 إلى 22 أيار/مايو، أوفدت بعثة مسح مشتركة بين المركز الإقليمي ومكتب شؤون نزع السلاح وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الخدمات الإقليمي لأفريقيا إلى الكاميرون لتقييم حالة تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وحصر الثغرات والاحتياجات المتصلة بذلك. وسوف يُسترشد بنتيجة البعثة في التخطيط لأنشطة المشاريع الممولة من صندوق كيان "إنقاذ الأرواح"، الذي يهدف إلى معالجة الصلة بين مكافحة التدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جهة والتنمية من جهة أخرى.

36 - وفي 9 حزيران/يونيه، أجرى المركز ومكتب شؤون نزع السلاح مشاورات على الإنترنت مع بنك التنمية الأفريقي بشأن سبل ووسائل تعزيز التعاون في مجالات السلام والأمن، والهشاشة والمرونة، بطرق منها استكشاف سبل مساهمة البنك في استكمال المبادرات التي يضطلع بها صندوق كيان "إنقاذ الأرواح" في أفريقيا.

37 - وفي الفترة من 21 إلى 24 حزيران/يونيه في داكار، شارك المركز الإقليمي في اجتماع إقليمي نظمته مركز الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة بشأن تفعيل شق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من مبادرة الاتحاد الأفريقي "إسكات دوي المدافع في أفريقيا"، نظمته مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

38 - وشارك المركز الإقليمي في اجتماع إقليمي بشأن جمع بيانات أهداف التنمية المستدامة، عقده في الفترة من 27 إلى 30 حزيران/يونيه في ياوندي، منتدى الشباب والطلاب الكاميروني من أجل السلام بدعم مالي من مرفق الأمم المتحدة الاستثماري لدعم التعاون في مجال تنظيم الأسلحة.



## جيم - أسلحة الدمار الشامل

- 39 - واصل المركز الإقليمي دعم الدول الأفريقية الأعضاء عن طريق تيسير التوعية والحوار لردع انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك المسائل المتصلة بتحديد أو حظر إنتاج ونقل المواد اللازمة لإنتاج أو نقل أو انتشار الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو النووية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة النووية.
- 40 - وفي 1 شباط/فبراير 2021، عقدت الوحدة المعنية بدعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية في جنيف اجتماعا إلكترونيا مع المركز الإقليمي من أجل تمهيد الطريق لتنظيم حلقة عمل في أفريقيا بشأن إضفاء طابع العالمية على اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وعُقدت حلقة العمل في 4 آذار/مارس في شكل إلكتروني لتشجيع الدول الأفريقية التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية على القيام بذلك.
- 41 - وفي 24 حزيران/يونيه، شارك المركز الإقليمي في حلقة العمل الإلكترونية للمفوضية الأفريقية للطاقة النووية بشأن منظومات الأمن النووي في أفريقيا، بهدف تعزيز وضع واعتماد معايير أمنية من جانب الدول الأعضاء الأفريقية ذات العضوية في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا).
- 42 - وفي 12 و 14 و 16 نيسان/أبريل، شارك المركز الإقليمي في حلقة العمل الإقليمية الأفريقية المعنية باتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية وتعديلها، وعرض منظور الأمم المتحدة في ذلك الصدد. وشارك في تنظيم هذا الحدث على الإنترنت المركز الأفريقي للعلوم والأمن الدولي والمبادرة المتعلقة بالتهديد النووي باعتباره منتدى لتبادل الأفكار بشأن الكيفية التي يمكن بها للحكومات في أفريقيا التحضير لمؤتمر الاستعراض. وأتاحت حلقة العمل أيضا فرصة لمشاطرة التحديات التي تعترض التنفيذ وأفضل الممارسات بهدف إثراء الأعمال التحضيرية لمؤتمر الاستعراض.

## دال - الإعلام والتوعية

- 43 - توزّع الرسالة الإخبارية الإلكترونية *UNREC Focus* الصادرة عن المركز الإقليمي على عدة آلاف مشترك على الصعيد العالمي، وتقدم معلومات عن مبادرات المركز وأنشطته المتصلة بنزع السلاح وعدم انتشاره وتحديده على الصعيد الإقليمي. وكان موقع المركز على شبكة الإنترنت، المتاح باللغتين الانكليزية والفرنسية، يحدث بانتظام خلال الفترة قيد الاستعراض.
- 44 - وكفل المركز الإقليمي تغطية حلقات العمل الشخصية من جانب مختلف الصحف المطبوعة وشبكات التلفزيون والإذاعة المحلية والدولية العامة والخاصة باعتبارها وسيلة للإعلان عن أنشطته، ولكن أيضا لأغراض التثقيف في مجال السلام.
- 45 - وواصل المركز الإقليمي استخدام منصات وسائط التواصل الاجتماعي، من قبيل تويتر وفيسبوك وفليكر، لنشر المعلومات والمواد الإخبارية ولإبقاء المستخدمين على علم بالمسائل الإقليمية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار.

## رابعاً - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

### ألف - الحالة المالية

- 46 - في عام 2020، تلقى الصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي تبرعات بمبلغ 179 685 دولاراً. ويتضمن مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني لعام 2020.
- 47 - ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء والجهات المانحة التي أسهمت في المركز الإقليمي ما أتاح له بالتالي تقديم مساعدة معززة في المجال التقني ومجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة، تنفيذاً لولايته. ويعرب الأمين العام عن تقديره الخاص لحكومة توغو لما تقدمه من دعم ومساهمة مالية للمركز منذ فترة طويلة.
- 48 - ويواصل الأمين العام تشجيع الدول الأفريقية على تقديم مساهمات مالية وعينية للمركز الإقليمي كدليل واضح على الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لخبرة المركز ومساعدته التقنية.

### باء - ملاك الموظفين

- 49 - تمول الميزانية العادية لصناديق الأمم المتحدة وظيفة كبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز (ف-5)، ووظيفة موظف للشؤون السياسية (ف-3) ووظيفتين من فئة الخدمات العامة (خ ع-7 و خ ع-6 من الرتبة المحلية). وتُمول تكاليف موظفي المشاريع من التبرعات.

## خامساً - الخلاصة

- 50 - واصل المركز الإقليمي خلال الفترة قيد الاستعراض الاضطلاع بولايته بتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية الأفريقية، بناء على طلبها، في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح. وعزز المركز علاقات التعاون مع الجهات الشريكة، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وغيرها من المنظمات دون الإقليمية، بغية تحقيق التأزر في تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار في أفريقيا.
- 51 - وقدم المركز مساعدة للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مجال تعزيز قدرتها على مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها، وفي مجال تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بالأسلحة التقليدية، وأسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 1540 (2004). وبالإضافة إلى ذلك، أجرى المركز أو شارك في إجراء أنشطة تتعلق بتنفيذ اتفاقية كينشاسا، واتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها والمواد الأخرى ذات الصلة، وبروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها، والبروتوكول المتعلق بمراقبة الأسلحة النارية والذخيرة وغيرها من المواد ذات الصلة في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وأجرى مبادرات للتوعية بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار.

52 - ويدل العدد المطرد لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية على أهمية عمل المركز الإقليمي في مجال نزع السلاح وعدم انتشاره وتحديد السلاح والأمن في المنطقة الأفريقية. وسيواصل المركز بذل جهوده للاستفادة على أمثل وجه من الموارد والخبرات المتاحة من خلال التعاون وتبادل الخبرات مع الجهات صاحبة المصلحة في المنطقة.

53 - وسيواصل المركز الإقليمي دعم الدول الأعضاء الأفريقية في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وذلك بتقديم المساعدة لبناء القدرات التقنية والقانونية، وتيسير المناقشات والمشاورات الإقليمية والوطنية، ودعم صياغة خطط العمل الوطنية، والتوعية بالصكوك الدولية والمسائل الجامعة، من قبيل الشؤون الجنسانية.

54 - ويهيب الأمين العام بالدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى أن تقدم للمركز الإقليمي الدعم المالي والعيني اللازم لتتيح له مواصلة الاضطلاع بولايته وتلبية احتياجات الدول الأفريقية الأعضاء في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح سعيًا إلى تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يعزز إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة ولا يهْمُش فيه أحد.

## المرفق

## حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في عام 2020

(بدولارات الولايات المتحدة)

673 864	الفائض المتراكم، 1 كانون الثاني/يناير 2020
	الإيرادات
179 685	التبرعات <sup>(أ)</sup>
13 659	إيرادات الاستثمار
193 344	مجموع الإيرادات
	مخصصاً منها: المصروفات والمبالغ المردودة
36 581	مصروفات التشغيل
465 609	المبالغ المردودة، والتحويلات، والتسويات <sup>(ب)</sup>
502 190	مجموع المصروفات والمبالغ المردودة
(308 846)	الفائض/العجز لعام 2020
365 018	الفائض/العجز المتراكم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

(أ) تتألف من التبرعين التاليين: 63 141 دولاراً (توغو)، و 116 544 دولاراً (الاتحاد الأوروبي).

(ب) تتألف من المبالغ المستردة/التحويلات/التسويات بمبلغ 17 519 دولاراً إلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومبلغ 448 090 دولاراً من/إلى الصندوق الاستثماري لأنشطة نزع السلاح على الصعيدين العالمي والإقليمي.